

الفائق في غريب الحديث

- عند الغليان . وسميت مجارى الماء أَنَشْأَجَا لِإِقْسَابِ الْمَاءِ . وَالشَّجَا : مَا نَشَبَ فِي الْحَلْقِ مِنْ غَصَّةٍ هَمٌّ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ شَجِيًّا فِي نَشِيئِهِ وَنَحْوِ هَذِهِ الْإِضَافَةُ قَوْلُهُمْ : ثَابِتُ الْغَدْرِ . انْصَفَقَ : مَطَاوَعٌ صَفَقَهُ إِذَا ضَرَبَهُ وَصَرَفَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ : ... فَمَا اشْتَلَاهَا صَفَقَهُ لِّلْمَنْصَفِقِ

يعنى صرفهم إليه صارفُ التلهي والسيخورية فسارعوا إليه . وَأَصْفَقَ مِنْ أَصْفَقَ الْقَوْمَ عَلَى كَذَا إِذَا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنَ الْمَصْفَقَةِ فِي الْمَبَايَعَةِ كَأَنَّهُمْ تَبَايَعُوا عَلَى ذَلِكَ يَعْنِي مَضَاوَعًا إِلَيْهِ بِأَجْمَعِهِمْ . اْمْتَثَلُوهُ غَرَضًا أَي نَبَوَهُ مِنَ الْمِثَالِ وَهُوَ الْمُنْتَصَبُ . الْقَصْمُ وَالْقَصْفُ : الْكَسْرُ . الضَّرْبُ بِالْجِرَانِ : الثَّبَاتُ وَالْإِقَامَةُ مُسْتَعَارٌ مِنْ بَرْوِكِ الْبَعِيرِ . الرَّوْقُ : الرَّوَّاقُ وَهُوَ مَا بَيْنَ يَدَيْ الْبَيْتِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : ... لِكَلْتَيْهِمَا رَوْقٌ إِلَى جَنْبِ مَخْدَعِ

الإكْثَابُ : الْقُرْبُ وَأَصْلُهُ فِي الصَّيْدِ إِذَا أَمَكَّنَ مِنْ كَاتِبِهِ . الذُّهْزُ : الْفُرْصُ . الْقُطْرُ وَالْحَاشِيَةُ : الْجَانِبُ وَضَمٌّ الْقَطْرَيْنِ عِبَارَةٌ عَنِ التَّحْزُّمِ وَالتَّشْمُّرِ لِتَلَاْفِي الْأَمْرِ . غَرَّ الثُّوبُ : مَطَّوَاهَ وَفِي كَلَامِ رُوَيْبَةَ : اطْوَاهُ عَلَى غُرُورِهِ . يُرِيدُ أَنْ نَهْرَدَّ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَى حَالِهِ